* عدد ٢١٥ * تونس يوم الثلاثاء ٦ ربيع الانور سنة ١٣١٠ الموافق ٢٧ اشتنبر الافرنجي سنة ١٨٩٢ * السنة السادسة *

محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

- المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقطع
ممضى من المدير

ثمن ا صحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير الاكبر العام في ٢١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية

# الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

| | فرنكات |
|---|---|
| عن سنة | ٠١٠٥ |
| عن ستة اشهر | ٠٠٦٠ |
| في خارج المملكة | |
| عن سنة | ٠١٢٥ |
| عن ستة اشهر | ٠٠٧٥ |

اجرة الاعلانات

صانتيمات

| | | |
|---|---|---|
| في الصحيفة الاولى | ٠٠٦٠ | للسطر الواحد |
| في الثانية | ٠٠٤٥ | |
| في الثالثة | ٠٠٣٠ | |
| في الرابعة | ٠٠٢٥ | |
| في غير الاعلانات القضائية | | |

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

## مستقبلنا

بمناسبة انقضاء الاستراحة السنوية التي اعتاد عليها شبان هذا القطر بعد صرف الجهد في الدروس المكتبية اشتاق القلم الى الجولان في معمعة الاحوال التدريسية والدروس العلمية والفنية المزاولة بالمدارس التونسية حيث كانت الوسيلة العظمى لتمهيد اسباب السعادة وعموم الرفاهية للهيئة التونسية وحينئذ فلا غرو ان تساهلنا واعتنينا بعرض بعض خطرات افكار على سامي الانظار رجاء انجاه الهمة الى تحسين حالة عموم الشبان بهذه الديار

ولذلك نقول ان الافراد من عهد الانفصال عن المهد الى اللحد يدابون بجميع الوسائل النافعة الى توسيع نطاق السعادة وتضييق دائرة الحرج فالحكومة تسعى لتحسين حالها وتوطيد اصول ادارتها على اساس متين بالسلوك بجمهور الشبان طريق الترقي في مضمار العرفان اذ بتثقيف العقول بانوار المعلومات تستكمل النقائص وتتم الكمالات ويبلغ الوطر من المدارك في جميع الحاجات والحالات فيخرج الدايب بهذه الترقيات من طور البداوة الى طور الحضارة اذ تتسع دائرة مداركه باتساع نطاق الضروريات الناشئة عن سمو التصور واختلاف التطور فكل خطوة تخطاها المرء في مسالك الحضارة عادت عليه بضروريات تربو على اعظمها من العهود السابقة وتزيد منها في الحضارة والجدارة ولذلك تقرر في خلد ذوي السداد من ولاة الامور انه لا بد لكل هيئة من نظام ينسب قابلية ذوي الحاجات الى تسنم ذروة الكمالات تسن قوانينه وتسطر احكامه على نسق يوفي بسد المرغوب واجابة المطلوب على اننا نتحقق ان هذا الكمال تعتريه من الموانع المادية والادبية ما يحول دون بلوغ شاوه باكمله سنة الله في النوع البشري لكن قد يصدق اسم الكمال على جملة اصول حركت عزائم العموم بما اودع الله في كل نهضة اولية من السر المكتوم وان كانت تلك النهضة قد تتوالى عليها جيوش الاوهام فترد الاماني عن اعقابها خائفة فتصبح من باب اضغاث احلام غير ان ما لا يدرك كله لا يترك كله

وذلك ان الامم التي وضعت شرائعها بنفسها لها باصل الطبيعة من الزلات ما يقضي بالمحافظة على نظام العمران بالاستعداد الى تنفقده وتعزيزه بالاحكام المتولدة بتواد الخلل اكمالا للناقص وحسما للزوايد ومن ذلك تحرير القوانين وسن الاحكام للنظامات المدنية والعسكرية والهيئة العلمية ولنا من امتزاج الحوادث وتحول الاحوال نذير بتغيير حالة هذا القطر يبشرنا ان العنصر الوطني والعنصر الافرنجي بينهما من تباين الاحكام واختلاف الطبائع ما جعل لهذا القطر اقتضاآت خصوصية يسلمها كل ذي فكر وتجربة وهي اقتضاآت دلت على ان القطر اصبح الان تائها بين عصرين العصر السابق والعصر اللاحق

اما الاول فقد برهنت الحوادث على ان ايالة تونس كانت عامرة باهلها ورجال حكومتها غنية عن الاجنبي موزعة الارزاق كثيرة الموارد والارتفاق تتهادى بين اهاليها يجمعهم كد واحد وسعي واحد وهو اداء ما عليهم من الحقوق الحكومية وان كانت تعاملهم بيد قاسية وصولة مطلقة بلا معارض ولا منازع يحتملون المشقة ويتمتعون بالنعيم

واما العصر الثاني وهو الذي اصبحنا في ما جريانه فهو عصر تجددت فيه ان لم نقل تضاعفت الاحتياجات وكثرت فيه على ابواب الاسترزاق وموارد العيش ضروب المزاحمات اما لاختلاط المعارض وتعارض المصالح او لما طرا على بعض المصالح من الاستيثار بالمنافع المعاشية وادخالها تحت نير الاحتكار والاختصاصات فبذلك قلت الصنائع والاستفادة بالتجارة والمصنوعات الداخلية فما بقيت تنالها ايدي الاهالي اذ تعطل استعمالها وعز على المستعملين نوالها فقام الغريب مقام الصانع الاهلي لعدم تدريبه على طرق المباراة وابواب التجارة فسلم التونسي عجزا حتى في اقل المهن فتداولتها الايدي الاجنبية فلم تبق ولا تذر واقيمت البنوك فاستنزفت ما غفلت عنه غائلات الوقت فسقطت العائلات المثريات من اوج الترف الى حضيض الضنك واللهف

ذلك كله تقهقر يبدل حميد الاخلاق ويفسد كريم الاعراق بالاهالي يئول لا محالة الى سوء النتيجة ومن سنين راينا من الحكومة التونسية انها ساعية في تلافي ما فات وتحسين الحالة لما هو آت باتخاذ الاسباب الكافلة بجلب الرفاهية وتعميم الامنية على سائر افراد هذه الايالة التونسية ولما كانت انوار المعارف اجل نجم يهتدى به في مسالك الوجود فقد اعتنت بتنظيم هيأة خصوصية لبث العلوم الوقتية والفنون الصناعية وهي مصلحة عمومية بالالتفات والاعتناء حرية غير اننا لسوء الحظ من عهد سنين طويلة بذلت فيها الحكومة كل الجهد في اقامة التراتيب وسن القوانين الكافلة بالنتيجة المرغوبة لم نر تلك المساعي مكللة بنتائج يصح الركون اليها ويمكن الاعتماد عليها ويسوءنا ذلك جدا فيصرف الشبان ريعان الشبيبة وتصرف الخزينة الدولية ما تخصصه كل عام من الاموال في عمل قليل الجدوى

وذلك اننا نرى افكار غالب شبان هذا القطر متجهة اتجاها واحدا الى تحصيل العلوم والمعارف وهذا اقبال قل ان يوجد في شبان غير هذا القطر دل على استعدادهم وقابليتهم لتلقي العلوم والفنون وقد شهد لهم بذلك كل من زار هذه الديار من اهل العلم والاعتبار لكن هل قابلت ادارة المعارف الموكول اليها تحسين استقبال هؤلاء الشبان بما تستحقه همتهم من الاعتناء والشان ننظر في ذلك

نشكر سعيها في تكثير سواد المدارس ورفعتها من الاحاد الى المآت من الاعداد وعلى ما توصلت اليه بهمتها من تعبئة دروس تلك المدارس بالجم الغفير من الاولاد جلهم توصلوا على حداثة سنهم الى حسن التكلم والكتابة باللغة الفرنسوية وتحصيل شئ من الفنون الابتداعية لكن هذه النتيجة هي غاية المراد نسرح الطرف في مجال النتائج التي حصلت عليها الفرقة المهمة من الشبان وهم ابناء هذا القطر فلا نجد الا طوائف متعددة يحصلون كل عام على الشهادة القانونية في الفنون الابتداعية فتتراءى من خلالها الامال وتتكشف لمن دقق النظر في غايتها وجه الاستقبال

وذلك اننا اعلمنا ان توشيح التلامذة لخطة التعليم عائد على هذا القطر بالخير العميم فابتهجنا وبكل ثناء لهجنا فضاقت الدوائر على توافد هؤلاء المهذبين او كادت وآذنت الحالة بالاستغناء عمن شاط منهم فتضطر الادارة اما الى ابقائهم بلا شغل تعليمي حيث انحصرت معارفهم في دائرته وهي بئس الحالة او استخدامهم زيادة على العدد المطلوب فتدفع لهم الخزينة اجرا غير لازم وهذا مآل المترشحين لخطة التعليم

اما من الذين لم يعتنقوا هذه الخطة فمستقبلهم بين الرجاء والخوف وذلك ان الصبي لما يدعوه والداه الى الدخول للمدرسة اول فكر يرشقانه في ذهنه هو انه يحصل بمعارفه منصبا في الحكومة فينشط الصبي لحب الرئاسة ويخامره هذا الفكر من المهد الى اللحد حتى اذا كان ابوه فلاحا وعلم ان ليس في الهيئة العلمية ما يوصل لغير الخطة الفقهية او الادارية نبذ حب الزراعة وتحاشى



الضبط والربط بقانون المومسات وزيادة على ذلك تقرر بقرار من حكومتها حصر المومسات في عدد معين والزامهم الحلول في جهة معينة لا يقدرون على تجاوزها مطلقا فبذلك تكفينا شر ما حضرناه من المشاهد الفضيعة التي لا تخلو منها احسن الشوارع والطرقات وذامن من مجاورة ديار الفحش فتحجب عن اعين الصبيان والبنات والامهات

### مكتب الافوكات شارل بيتري الوكيل المحامي لدى المحكمة المدنية الابتدائية بالحاضرة التونسية حيث مقره محله بنهج المالطية عدد ٨

بيع بالمزاد بعد حجز عقاري في الستة اقساط الاتي بيانها

القسط الاول السبعة اثمان على الشياع من دار كائنة بتونس بنهج المكتب عدد ٩ تشتمل على طاق سفلي وعلو

القسط الثاني السبعة اثمان على الشياع من دار اخرى كائنة بتونس ايضا بنهج المكتب عدد ٤

القسط الثالث السبعة اثمان على الشياع من دار اخرى كائنة بتونس بنهج المكتب عدد ٦

القسط الرابع دار اخرى كائنة بتونس بنهج المكتب عدد ١٠ وعلى هذا الدار انزال سنوي قدره خمسمائة وخمسون ريالا دواما واستمرارا

القسط الخامس دار اخرى كائنة بتونس بنهج باب الجديد عدد ٤٣ تشتمل على طابق سفلي به مخازن وعلى علو

القسط السادس سانية بها بناء كائنة بمنوبة تعرف بقبة النحاس

تقع الدلالة على بيع العقارات المرقومة اعلاه يوم الخميس الموافق غرة اكتوبر الافرنجي من عام ١٨٩٢ التاريخ بعد زوال اليوم بساعة ونصف بمجلس المناداة بالمحكمة المدنية الابتداعية بتونس المنتصبة بسراية الحكم بالحاضرة التونسية المعروفة بسراية خير الدين القديمة وتكون الدلالة بالزيادة على اثمان الافتتاح الاتي بيانها دون ما هو مندرج بكراسة شروط البيع من التحملات والشروط والفصول

بيان اثمان افتتاح المزايدة

تكون الدلالة على القسط الاول بالزيادة

| | فرنكات |
|---|---|
| على خمسة آلاف فرنك | ٠٥٠٠٠ |
| القسط الثاني تكون الدلالة فيه على ما زاد على الثلاثمائة فرنك | ٠٠٣٠٠ |
| القسط الثالث تكون الدلالة فيه على ما زاد على الثلاثمائة فرنك | ٠٠٣٠٠ |

القسط الرابع تكون الدلالة فيه على ما زاد على الثلاثمائة فرنك ٠٠٣٠٠

القسط الخامس تكون الدلالة فيه على ما زاد على العشرة آلاف فرنك ١٠٠٠٠

القسط السادس تكون الدلالة فيه على ما زاد على الثلاثة آلاف فرنك ٠٣٠٠٠

يزاد على ذلك مصاريف الطالبة بالبيع والعلوم الراجع الى الوكيل القايم به بنسبة الثمن

حرره الوكيل المحامي شارل بيتري

الامضاء من جيروم فينيالي بالنيابة

ومن اراد زيادة الايضاح فليسال

اولا من محل الافوكات شارل بيتري

وثانيا من محل كتابة المحكمة حيث وضعت كراسة شروط البيع

### مكتب الافوكات بيتري الوكيل المحامي لدى المحكمة المدنية الابتدائية بتونس القاطن بها محله بنهج المالطية عدد ٨

بيع بالمزاد بعد حجز عقاري في القسطين الاتي ذكرهما

القسط الاول دار معها بستان كائنة بحاضرة تونس بنهج باب الجزيرة عدد ٥١ لورثة ليون المليح تشتمل على طاق سفلي وطاقين علويين

القسط الثاني دار اخرى غير تامة البناء كائنة بحاضرة تونس بنهج سيدي ابي منديل لا نمرة عليها

تقع المزايدة على بيع القسطين المذكورين يوم السبت الموافق للخامس عشر من اكتوبر الافرنجي من عام ١٨٩٢ التاريخ بعد زوال ذلك اليوم بساعة ونصف بمجلس المناداة بالمحكمة المدنية الابتدائية بتونس المنتصبة بالحاضرة المذكورة بسراية الحكم المعروفة بسراية خير الدين القديمة ويكون افتتاح المزايدة على الاثمان الاتي بيانها دون ما هو مقرر بكراسة شروط البيع من التحملات والاشتراطات والفصول

بيان اثمان افتتاح المزايدة

تقبل الزيادة في القسط الاول على ما قدره

| | فرنكات |
|---|---|
| عشرة آلاف فرنك | ١٠٠٠٠ |
| وفي الثاني على ما قدره خمسة آلاف فرنك | ٠٥٠٠٠ |

يضاف لذلك مصاريف الخصام توصلا للبيع وما هو راجع الى الوكيل القائم به بنسبة الثمن

حرره الوكيل المحامي شارل بيتري

« الامضاء » من جيروم فينيالي بالنيابة

ومن اراد زيادة الايضاح فليسال

اولا من محل الافوكات شارل بيتري

وثانيا من محل كتابة المحكمة المدنية بتونس حيث وضعت كراسة شروط البيع

### مكتب الافوكات شارل بيتري الوكيل المحامي لدى المحكمة المدنية الابتدائية بحاضرة تونس القاطن بها محله بنهج المالطية عدد ٨ من المدينة المذكورة

بيع بالمزاد بعد حجز عقاري فيما ياتي ذكره من الاقساط

القسط الاول الربع على الشياع من ارض تعرف بهنشير الغربية كائنة بالجهة الجوفية الغربية من باجة تشتمل على مساحة قدرها سبع مواشي على التقريب في خمس قطع تعرف بالقادد والنعايشة والجوابية والشة والربة

القسط الثاني الربع على الشياع من ارض تعرف بهنشير زغاوه كائنة بالجهة الجوفية من باجة مساحتها على التقريب اربعة مواشي

القسط الثالث الربع على الشياع من ارض اخرى تعرف بهنشير الطبقات بامكان مساحتها ماشيتان على التقريب

القسط الرابع الربع على الشياع من ارض تعرف بهنشير المالح كائنة شرقي سوق الخميس مساحتها ست عشرة ماشية تقريبا مؤلفة من ثمان قطع وهي الحرشفية والدخانية والجداري والماجن ومسلم وفراوية والكشادية ومجاز الشرق

القسط الخامس الربع على الشياع من الارض المعروفة بهنشير بوسديرة الكائن بالجهة القبلية الشرقية من سوق الخميس المشتمل على ست مواشي تقريبا

السادس الربع على الشياع من ارض اخرى تعرف بهنشير العويقر بالمكان مساحتها سبع مواشي تقريبا

تقع الدلالة والمزايدة في بيع الاقساط المرقومة اعلاه المطروحة للمزاد يوم السبت الموافق للثامن من شهر اكتوبر الافرنجي سنة ١٨٩٢ التاريخ بعد زوال اليوم بساعة ونصف لدى مجلس الحكم والمناداة بالمحكمة المدنية بتونس وتكون الزيادة فيما ذكر على الاثمان الافتتاحية الاتي بيانها غير داخل في ذلك الشروط والتحملات المقررة بكراسة شروط البيع

اثمان افتتاح المزايدة

القسط الاول تكون الزيادة فيه على ما

| | فرنكات |
|---|---|
| قدره الف فرنك | ١٠٠٠ |
| القسط الثاني تكون الزيادة فيه على خمسمائة فرنك | ٠٥٠٠ |
| القسط الثالث تكون الزيادة فيه على ثلاثمائة فرنك | ٠٣٠٠ |
| القسط الرابع تكون الزيادة فيه على الفي فرنك | ٢٠٠٠ |
| القسط الخامس تكون الزيادة فيه على الف فرنك | ١٠٠٠ |
| القسط السادس تكون الزيادة فيه على الف فرنك | ١٠٠٠ |

يضاف لاثمان البيع مصاريف الخصام الموصل له ومعلوم البيع الراجع للوكيل القائم بالبيع بنسبة الثمن

حرر ذلك من ناب عن الوكيل المحامي شارل بيتري

الامضاء من جيروم فينيالي

ومن اراد زيادة الايضاح فليسال

اولا من محل الافوكات شارل بيتري

وثانيا من كتابة المحكمة بتونس حيث وضعت كراسة شروط البيع



( مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه )

( طبع بالمطبعة العربية التونسية )

من ببيع البضاعة والتوجه للصناعة كل ذلك بزخارف التعليم ونسجها على الاساليب الجارية باوربا وهو نسج في محله مستقيم

غير ان ولاة امورنا القائمين باعباء هذه المصلحة لم يعلموا انه كما ان لكل وقت احكام ومناسبات فكذلك لكل قطر نظامات ومقتضيات اجتماعية لا تشبه نظام الاخر وانا على فرض امكان جرينا في هذا المضمار على القوانين الاوربااوية بهذه البلاد الافريقية فنحن عن ذلك النظام بمراحل جعلتنا نجتمع في الاسم ونختلف في المسمى فمن دقق النظر فيما عليه حالة التعليم باوربا وجد نسبة المترشحين للوظائف بالمدارس العمومية لا تبلغ نسبة العشرين من المائة والباقون كلهم شبان ادركوا حقيقة الحال فاقبلوا على العلوم والفنون العائدة على بقية الاعمال والمشروعات العمومية من الصنائع والتجارة والحرف فينحصر الهمم الى مجرد التعليم بالمدارس قراءة وكتابة لا تنال الحكومة من هذا المسعى من عموم الاهالي جزاء ولا شكورا لما ان الشبان على هذه الحالة ينقلبون اعوانا وربما كان فيهم الضرر على الهيئة الاجتماعية لما انهم بعد اتمام دروسهم يتطلبون تحقيق ما كان يختلج في فكرهم من الاماني فلا يجدونه فيسيئون الظن بوالديهم وبمن علمهم او سعى في تعليمهم نبذة لم يشموا بها رائحة العلم او يدركوا بها حظوة النفع فيماقرون ويمرحون والله اعلم بما يصنعون

فما هي فائدة تعميم العلوم فينا اذا كنا نفتقر الى غيرنا في اقل ضرورياتنا نعم ذلك التعميم لا يضر الاجنبي لكنه يزيد الفاقة فينا فيزيد الاحتياج اليهم ويصير الساعي علينا اجتهادنا ذلك امر عجيب

ومن قال بتحسين حالة العلوم وتقدم الشبان التونسيين في حلبتها لم يحط بالمسالة نظرا من جميع اوجهها وراجت عليه اقوال الجرائد او زخرفة المزخرفين فنحن ادرى بشئون بلادنا وقابلية اهاليها وما ينبغي ان تكون عليه حالتنا الاجتماعية على اننا نلتمس الحكمة من مظانها ونحسن الوجهة من منابعها وارباب في كل شيء

وبناء على ذلك نقول ان انفسنا لا تزال مشتاقة الى تحقيق الاماني التي طالما قرئت على رؤوس الملا بمناسبة توزيع الجوائز على تلامذة المدرسة بمحضر اوليائهم وان تاهيل التلامذة بالتوقيات العلمية الى الخطط الادارية او لمجرد حرس ابواب دواوينها او لمجرد تكثير سواد من يحسن التكلم بالفرنسوية زيادة على القدر اللازم شطط لا تتاتى منه المنفعة التي شان كل حكومة سديدة ان تعقد النية عليها وتوجه الانظار اليها فاذا قبلت الحكومة زيادة على ما يلزمها من عدد المتوظفين عد ذلك خسارة في جانب الخزينة كما ذكرنا في المعلمين اذا تجاوزوا العدد المطلوب واذا حرمتهم من ثمرة مساعيهم هضمتهم هضما يخل بناموسها على ان المتوظفين وان بلغوا ما بلغوا من وفرة العدد فلا يسدون الحاجة الداعية الى تسهيل سبل الاسترزاق على عموم ابناء هذا القطر والالتفات

الى تحسين الزراعة اصالة بالتدابير الكافلة بالثروة العمومية وهي في خلدنا نلتمس من مظانها جريا على الاصول التمدنية الاوربااوية المقصود غرسها بهذه الديار بان يوجه رجال حكومتنا الهمة لا سيما القابض على زمام الادارة التعليمية المنوط به تحسين افق الاستقبال جناب مدير المعارف المسيو ماشوال مهجتهم الى اقامة مدارس زراعية صناعية على الوجه الذي تنطبق عليه مصالح هذا القطر وتاسيس قواعد لتدريس مبادي الزراعة والصنائع والحرف والطب والحقوق وغير ذلك على اساس يكفل بالنجاح ويمهد لعموم الشبان سبيل الفلاح ولا نشك ان ادارة المعارف بما لديها من سعة الموارد وسداد التدبير توقفها الموانع التي ربما اقتضتها نوعية هذه المشروعات الجليلة فهي اقدر من ان تستوقفها انواع الصعوبات في شريف الغايات ولها من عناية الدولة الحامية والمحمية ورعاية مولانا الابدية المجبولة على حب الخير لهذه الرعية اعظم مساعد على كل ما من شانه ان يوصل المطلوب ويوفي بالمرغوب فبذلك تمتلك قلوب سكان هذا القطر من الشبان والرجال وتحقق ما لهم من الاماني في معدات الاستقبال والله الهادي الى طريق الرشاد في البدء والمعاد

علي بوشوشة

# حوادث خارجية

## الدولة العثمانية

في الاسبوع الفارط بعد موكب السلاملك تشرف المسيو « بوركاريل » الكلف بمصالح فرنسا في الاستانة بالمثول لدى الاعتاب السلطانية حيث كان السفير غائبا بفرنسا فانعمت عليه الحضرة العلية بالصنف الاول من الوسام العثماني وقد وقع هذا الامتياز موقع الاستحسان في المحافل الفرنسوية

تشرف ايضا بالمثول لدى الاعتاب الخاقانية الجنرال « بريالمون » وهو ضابط من البلجيك مشهور بمعرفة الهندسة الحربية سيما بعد احداثه للاستحكامات الهائلة التي اقامها على نهر « الموز » وقد دعته الحكومة السلطانية منذ اشهر للتفاهم معه في مسالة تحصين السلطنة وسيقضي نحو شهرين في التامل من الاستحكامات التي اقيمت بعد الحرب الاخيرة واهمها اربعة خطوط حربية اولها خط الدفاع عن الاستانة الممتد من البحر الاسود الى بحر مرمرة قال الراوي وهذا الخط مركب من استحكامات اقيمت على عجل بعد الحرب الاخيرة وهي وان كانت حصينة لكنها غير مشحونة بما يكفي من الاسلحة والذخائر اللازمة لوقاية عاصمة البلاد العثمانية فلا شك ان الجنرال سيشير بلزوم المبادرة الى زيادة تقوية الخط المذكور - ثانيا استحكامات الدردانيل (جناق قلعة) وقد شاع ان الجنرال بمجرد التامل منها حكم بلزوم اقامتها على اسلوب جديد - ثالثا خط الدفاع الممتد على مقربة من حدود الروميلي الشرقية وهو عبارة من استحكامات هائلة في

مركز حربي من الطراز الاول وقد اصبح الان سد البلاد العثمانية من الناحية الشمالية بعد خروج الطونة من ايدي الترك - رابعا خط الاستحكامات المحيطة بارضروم وله اهمية كبرى من حيث الدفاع عن بلاد الاناطول من الناحية الشرقية والظاهر ان الجنرال سيشير بزيادة تعمير جميع الحصون الموما اليها بالاسلحة وانواع الالات الحربية

اطنبت الجرائد الافرنجية في الثناء على الحضرة السلطانية بسبب اهميتها بمسالة الصحة العمومية فهي لا تزال ساهرة على هذه المصلحة المهمة فتصدر الارادات المتوالية لجميع النواحي في اخذ الاحتياطات اللازمة وبذلك لم تصب بحمد الله البلاد العثمانية بما اصيبت به كثير من الممالك الاوربااوية

اصدرت الدولة منشورا الى رؤساء الديانات وكبراء الارساليات الرهبانية تشعرهم بانه من الان فصاعدا لا يسوغ لهم احداث المدارس الا برخصة من الباب العالي اما المدارس التي احدثت فيلزم طلب الرخصة في فتحها في مدة ثلاثة اشهر والا فانها تغلق نهائيا قال المكاتب ولا شك ان هذه التدابير لا تقترن بنجاح حيث كانت مخالفة للمعاهدات (يعني تلك العهود العتيقة التي اخنى عليها الزمان واصبحت حاجزا يحول دون اتصال السلطنة بالحقوق المتعارفة بين كافة الدول) سيما وانه منذ عهد قريب جاء مامورون من طرف وزارة المعارف العثمانية لتفقد المدارس الاجنبية كما هو الشان في جميع الممالك فقابلهم المديرون بغاية الاكرام والبشاشة لكنهم امتنعوا من اطلاعهم على متعلقات الادارة الداخلية بتلك المدارس استنادا للمعاهدات الموما اليها التي طالما سعت الدولة في ابطالها او تنقيح ما كان منها مخالفا لمقتضيات الزمان فلم تساعدها على ذلك الدول المسيحية

---

نعت اخبار الاستانة وفاة المشير نامق باشا عن سن تجاوز المائة والعشر سنين والمشير الموما اليه من اشهر رجال السلطنة تقلب من عهد السلطان محمود في وظائف عديدة عسكرية وسياسية وقد راى في قائم حياته احد ابنائه في رتبة المشيرية ومما اكتسب به نامق باشا شهرة في المحافل السياسية نجاح مساعيه في جلب فرنسا وانكلترا الى الاتحاد مع الدولة العلية اثناء حرب القريم فحصل له اذ ذاك بلندرة قبول غير معتاد حتى ان وزير الخارجية لذلك العهد لما امتنع من اجابة دعوى المشير المذكور ثار عليه القوم بالمدينة ورموا وزارة الخارجية بالحجارة فاضطر الوزير الى تقديم استعفائه واستولت وزارة جديدة بادرت الى عقد محالفة مع الباب العالي ووقع لنامق باشا اثناء اقامته بلندرة من الاكرام ما يفوق الوصف لا يمر بشارع الا يقبله الرجال بمراسم السلام والنساء بالبشاشة والرمي بالازهار كل ذلك اظهارا لارتباط مصالح الانكليز بالمصالح العثمانية (فسبحان محول الاحوال)

يقال ان سفارة الروسية سلمت الى الباب العالي رقيما اقامت به الحجة على ما وقع من اقتبال المسيو صطانبلوف وزير البلغار وارسال جمال بك الى معرض فيلبه واشارت الى ما في ذلك من الاهمية الكبرى من حيث الخروج عن دائرة المعاهدات

نذكر بغاية التحري خبرا نشرته الجرائد الافرنجية يفيد ان الباب العالي القى القبض على نحو الفي نفر من الطلبة (الصوفته) بالاستانة وامر بابعادهم الى جهات غير معلومة فحملوا في بواخر عديدة ولا يدري الى اين يبعثون والظاهر ان السبب في ذلك اشتغال اولائك الطلبة بما لا علقة له بالعلم من المسائل السياسية وسعيهم في تشويش الافكار اما الدوائر الرسمية فنفت ذلك النفي لتراكم الطلبة بالمدارس ولزوم تخفيف عددهم رعاية للمصلحة الصحية (وذلك جزاء المفسدين)

## البواخر العثمانية الجديدة

جاء في بيروت الغراء ما نصه

انزلت الترسخانة العامرة الى البحر الطراد المسمى (لطفي همايون) والحراق المسمى (شاهين دريا) وانزلت معهما وابورين صغيرين وكان ذلك بحضور دولتلو حسن باشا ناظر البحرية واركان الحرب وامراء وضباط البحر وكان طابور من الجنود البحرية المظفرة واقفا على الرصيف والموسيقى العسكرية تعزف امامه بانغام الفرح والسرور وقد بعثت الحضرة العلية الشاهانية بدولتلو شاكر باشا لينوب عنها في هذا الاحتفال المبارك وبعد تلاوة الدعوات الخيرية بطول بقاء حضرة سيدنا ومولانا امير المومنين وحامي حوزة الدين ذبحت الضحايا والقرابين ووزعت لحومها على الفقراء والمحتاجين ثم انزلت تلك البواخر المواخر الى البحر واذا هي من احسن الجواري وكان بعض الاهالي راكبين الزوارق يتفرجون على ذلك المنظر البهيج وكلما كان ينزل مركب ينادون (بادشاهم چوق يشا) وكان ذلك الاحتفال مما يفرح القلب ويمتزج باجزاء النفس وبعد ذلك اخذ حضرة شاكر باشا رسوم تلك البواخر ليرفعها للاعتاب الشاهانية

اما طول الباخرة لطفي همايون فهو ٢١٠ اقدام وعرضها ٣٠ قدما وقوتها ٢١٦٠ حصانا وسرعة سيرها ١٤ ميلا في الساعة وفيها ١٧ مدفعا ثلاثة من مدافع كروب سمك كل منها ١٧ سنتيمترا وستة مدافع اخر سمك كل منها ١٢ سنتيمترا وستة مدافع صغيرة سريعة الطلق ومدفعان من مدافع الحراقة (طوربيل)

اما الباخرة شاهين دريا فطولها ٢٠٠ قدم وعرضها ٢٢ قدما وقوتها تعادل قوة ٢٥٠٠ حصان وسرعة سيرها ٢٢ ميلا في الساعة وفيها ستة مدافع سريعة الطلق واربعة من المدافع الحراقة

ثم ختمت بالدعاء بالعز والمكانة للدولة العلية والحضرة السلطانية الفخيمة

## المسلمون في ليفربول

جاء في جرنال ليفربول عدد ١٣٩٥٣ انه زار



الجامع الاسلامي في ليفربول في ساحة بروذغان جم غفير من مسلمي الهند وسوريا ومصر والاستانة وعند الظهر قام فيه موذنا السيد حسن رذفرد احد معتنقي الدين الاسلامي ثم انتصب اماما السيد الحاج داود المصري وعقب اداء الصلاة بزغت شمس المسرات على وجوههم وكان المؤذن لصلاة المغرب الحاج هاشم طباره البيروتي والامام السيد محمد الراكيا من بومباي وبعد الفراغ من الصلاة قام في الجمع حضرة السيد عبد الله وليم كليم وتلا خطبة بوحدانية الله تعالى حضرها عدا عمن ذكر عدد من الانكليز واحد امراء العسكرية البحرية العثمانية السيد احمد بك امير الالاي ومعه ابنته الصغيرة التي لا تتجاوز العشر سنين وهي تتكلم وتكتب في اللغات الانكليزية والفرنسوية والفارسية خلا عن لغتها الاصلية وحضرها ايضا السيد كنعان افندي من اهالي الاستانة من اسكدار والسيد اسماعيل افندي والسيد نور الدين افندي نجلا نواب حافظ والسيد احمد رضا خان من حيدر اباد وكان ذلك الجمع على غاية ما يرام من المسرة والبهجة

## اراجيف

ادرجت جريدة الكورياري دي نابولي الايطالية المطبوعة بروما خبرا نقلته من مكاتبها بتونس مؤداه انه في الخامس والعشرين من اغشت المنصرم تجاوزت فرقة من العساكر الفرنسوية حدود المملكة التونسية وتبوات وزان من بلدان ولاية طرابلس وحقيقة الاسرار ان هذا الخبر الذي جاءت به بعض الجرائد الجزائرية ليس من الصواب في شيء فقد حدث بعض نزاع بين القبائل الضاربة بالتخوم التونسية والتخوم الطرابلسية في شان ملكية بعض اجنة لا اهمية لها وانفصل الخلاف بين الفريقين بالتي هي احسن ولم يقع زحف من العساكر او تجاوز للحدود

## التنظيمات العدلية بالجزائر والمسيو اسحاق

لا يخفى ان المسيو اسحاق النائب عن جزيرة قوادلوب بمجلس نواب الامة الفرنسوية هو من حذاق رجال السياسة الذين اشتهروا بحب العدل والانصاف والسعي في تبديد جيوش الظلم والاعتساف وقد وقفنا على شيء من نفثات افكاره في مسالة النظام الدولي ببعض جرائد القطر نفيد به حضرات القراء لعلهم يتذكرون

بما ان المسيو اسحاق هو من الرجال الثمانية عشر الذين تشكلت منهم لجنة البحث عن احوال الجزائر فقد تكلف من طرف هذه اللجنة بتحرير تقرير في تنظيم العدلية بالايالة الجزائرية وقد صرح لبعض الادباء باهم ما تضمنه تقريره من الاحكام بان قال

ان اقامة نظام العدلية على الوجه السديد بعمالة الجزائر من المسائل المشكلة كسائر المسائل التي لها تعلق بهذا القطر لاختلاف المصالح

وصعوبة التوفيق بين مصلحة الفرنسوي ومصلحة ابن البلد وقد جلت في جهات القطر لتصور حقيقة الحال والاطلاع على ما ظهر منها وما بطن وقصدي ان ادرج ذلك في سفر كامل فيما عليه حالة النظام الراهنة وبيان ما فيها من الخلل والسقم مع بيان ما ينبغي عمله لاصلاح ذلك بما اظنه واراه

فالتنظيم الاول في نظري هو المتعلق باقامة نواب عن الاهالي وساقدم في هذا الغرض مطلبا لمجلس النواب بمجرد افتتاحه ولا اطلب ان يكون الاهالي من المترشحين للانتخابات بل اطلب لهم المشاركة في انتخاب من هو اهم بحيث تمكن الموافقة عن مصالحهم المعتبرة بعد كل شيء من النواب الذين نادوا عليهم باصواتهم وصاروا نوابا عنهم في هذه الحالة ليس لهم رجل ينوب عنهم في مجالس الامة والحال ان لهم الاغلبية العظمى بالقطر

ولنرجع الى ما كنا بصدده من تنظيم الاحكام العدلية بالجزائر فنقول ان العمل في المملكة الان هو ان القاضي يقضي الان بموجب الامر الاخير في القضايا الدينية والخصومات الشخصية التي تحدث بين الاهالي بالاسواق اذا لم يتجاوز مقدارها المائتي فرنك اما النوازل التي تتجاوز مقدارها ذلك المبلغ او حدثت خارج الاسواق فالنظر فيها للمحاكم الفرنسوية واما الامتعة والعقارات التي لم تسجل عقودها على القانون الفرنسوي فما يقع فيها من النزاع يكون القضاء فيه على احكام الشريعة الاسلامية والمحاكم الفرنسوية المكلفة بتطبيقها والا فنظرها للمحاكم الفرنسوية واما النوازل التي للنظر لاحكام الاسلامية واراد اربابها رفعها للمحاكم الفرنسوية فلابد في نقلها من رضاء الخصمين

هذه حالة القضاء الان بالجزائر وهي لا ترضي الا القليل من الناس

وقد طلب الاهالي بغاية الجد ان يرجع النظر في نوازلهم لقضاة الاسلام لان الحق لهم فيما راوه من وفرة النفقات وطول العناء الذي في الاحكام الفرنسوية حتى انه دار الكلام بتوسيع دائرة الاحكام للقضاة وان لا يبقى للمحاكم الفرنسوية الا نوازل الاستئناف

ولا ريب ان الامر الصادر في النوازل ذات مائتي فرنك والتي تقع بالاسواق على قضاة المسلمين لم يوف بمرغوب الاهالي لان التقييد وقع بافراط وقد قالوا ولهم الحق ان يقولوا انه يصعب تحرير كيفية حدوث النازلة بحيث يترددون في رفعها للمحاكم الفرنسوي ام للقاضي وبذلك الابهام يقع خلاف يقضي بالاسف بين القضاة والحكام الفرنسويين

وارتاي ان تفويض جميع الامور الى القضاة من باب التهقر في النظام غير انه يرى ان الجمهور يشكون بفرنسا من نقصان الاحكام العدلية بفرنسا ونقصانها احرى بايالة الجزائر التي اغلب سكانها اناس مباينون للفرنسويين في العوائد والطباع فالاولى للقطران يخصص باحكام عدلية جديدة

تناسب مقتضياته وعوائده جامعة بين الاختصار والرفق وبملاحظة النزلاء انفسهم على غيرها فيبقى القضاة على تقييدهم لما ان الاولى ترك الاهالي يفصلون قضاياهم بينهم وبذلك يميل كثير من الاهالي يركنون الى المحاكم الفرنسوية واولها بعد ان كانوا ينفرون من اخلاطها وارتباكها ويكون من ضمن الاحكام التي يطلبها في هذا القانون الجديد انه يكفي في رفع النازلة للمحاكم الفرنسوية ان يطلب تلك المرافعة فرد واحد من الخصوم

## افكار امراة في احوال الجزائر

تابع لما بعدد ٢١٣

وكان الحكم اذ ذاك بيد الادارة العسكرية سالكة طريقة الردع والكفاح بدون اشفاق وكان العساكر والضباط لم ينسوا من وقع من بني جلدتهم في قبضة العرب او تحت متن حسامهم فلم يصفحوا عن قتل بواسل العربان من كبرائهم لشرذمة من العساكر طاردت بهم طائفة من العرب تفردوا بابراج او استحكامات نعم كان ذلك الفتك من القساوة بمكان اذ كانت الثواكل تنعى اولادها والقلوب تتشطر دما والما لفقد عمادها غير ان الامة المغلوبة اذا سلكت مع الغالب طريق الانتقام والاخذ بالثار لتجريدها عن ملكها بما لا يخلو من رعب وارهاب فمن عدالة الغالب وانصافه ان يلاحظ الالام الجرعاء التي يحركها الاجنبي فيمن يطا البلاد ويتملكه بوجه التسلط والاستبداد على اننا معشر الفرنسويين قد امتحنا بتلك الموجعات المرار العديدة والسفاه والحال اننا لم نفقد الا بعضا من ترابنا اما العرب فقد خسروا كل ارضهم وذهبت معها حريتهم واستقلالهم وشرفهم واموالهم ووطنهم فاصبحوا في ارضنا بعد ان كانوا في ارضهم واصبحت بلادهم بلادنا واشترطنا في ابقائهم به خضوعا مطلقا وتسليما دائما

ثم بعد ذلك بسنوات حصلت مجاهدة اخرى حسمت كثيرا من العرب ولما كانت الادارة المدنية اقيمت على ساقها كانت الزيادة في اعانتهم كثيرة وقلت الثورات وابتدا العرب يقبلون الحالة الراهنة احسن من ذي قبل وفي بعض الجهات كانوا يلاقون ما عهدوه قبلا من العدل والحماية وكانت ضروب الخلل لا زالت متمكنة من القوم حائلة دون تمهيد سبل الامن واطراد الراحة فقد كان الخائنون من اعوان الحكومة عزلوا فيما بعد يبيعون لهم باغلى ثمن ما كانوا يوزعونه من الحبوب مجانا على العرب واستغلهم المحتكرون للحبوب من اليهود الذين كانت مخازنهم مفعمة حبوبا فباعوها لهم بوزنها ذهبا في حالة تراكم الهموم عليهم واشتداد الحاجة عندهم الى المقارضة وزرع فدادينهم عساهم يرزقون رزقا جديدا

وقد اصبحت اليوم بلايا اخرى سحبها متراكمة على الاهالي وبما ان الحكومة آخذة في مزيد الاعتناء باتباعها اعتناء الاب بولده يوما فيوما فقد رايناها تصرف كل الجهد وتتخذ الطرق الناجعة لمقاومة الداء بقدر الامكان وان ارادت فرنسا ان تكون عادلة مع الجزائريين فلا بد لها ان تنسى ما تقدم من المنازعات فتضرب صفحا عما قضت به الطبيعة من الاخذ بالثار من اناس لا ذنب لهم الا الدفاع

عن حوزة الوطن وان تصرف بالها الى كل ما يمكن الحصول عليه من هذا الشعب الشهم العتيد الذي اتى من ضروب الفخر في ايامه ما تخلد ذكره في الافكار الذي لا ذنب له الا انه لم يقدر على الرضوخ للسلطة الغالبة من اول وهلة

يتبع ان شاء الله

## منشورات

نشرت ادارة مقاطعة السين عمل باريز جدولا في الوظائف الشاغرة باقسام الادارة على اختلافها فكان عدد الوظائف الشاغرة للعام القابل عام ١٨٩٣ ١٠٧١ وظيفة وردت فيها اربعون الف مطلب

---

ماتت امراة صاحبة دخل وافر ولوم بباريز من اثر الجوع لسخافة عقلها فانها كانت تنفق كل ايرادها في جمع الاحذية القديمة كانت تزين بها منزلها وكانت لا تعل بطعامها وجيرانها الى غير ذلك الجنون فنون

---

اذا اضفنا الى مستعمرات انكلتيرا البلدان التي لحمايتها او تحت طائلة نفوذها كانت مساحة املاكها ٢٩ مليونا و٧٠٦،٧٢٨ من الكيلوميتر المربع وكان عدد الانفس الاهلة بها ٢٧٨،٧٢٦،٠٠٠ نسمة

---

عزمت جمعية الاتحاد الاسرائيلي العمومية على ان تعرض بمعرض شيكاغو انموذجات من الاشغال التي انهها تلامذة مدارسها وصور بناآت هذه المدارس وبعض نتائج من مدرسة الزراعة التي لها بيافا ومدرسة الفنون التي اقامتها بالقدس وكذلك بعض اعمال اليد من مدرسة البنات والصبيان حتى تبرهن الشركة بذلك للعالم على تقدم اليهود واقتدارهم

---

حدث تشويش بين عرب الجزيرة بمناسبة ان شيخ بغداد اطلق عيارة على المشير نصرت باشا مفتش عموم العساكر لمنازعة وقعت له معه فجرح من معية المشير خمسة انفار ولذلك صدرت الارادة السلطانية بتوجه محافظ بك ابن نصرت باشا الى مدينة بغداد بالتفويضات التامة

---

يرغب اللورد روزبري وزير خارجية انكلتيرا الاجتماع مع المسيو ريبو وزير خارجية فرنسا بعاصمة باريز قبل افتتاح البرلمان الانكليزي ويقال ان هذه الزيارة تتعلق بالمسالة المصرية

---

سافر المسيو دوبتي وزير فرنسا بطنجة صحبة بعض مامورية متقلدا مامورية خصوصية لدى الحضرة الشريفة وقد شيعه متوظفو السفارات الاجنبية حتى سفارة انكلتيرا ويقال ان مولاي عبد السلام شريف وزان مريض جدا ولذلك لزم حضور ابنه الاكبر مولاي علي بطنجة

---

افادت اخبار مصران النيل لا زال آخذا في الزيادة فقد طلع اربعة صانتيمات بوادي حلفا ١٩ من اشتنبر واوقع الحيرة في قلوب المزارعين وولاة الامور وقد امر المديرون باستعمال الصخرة